



تقرير الأداء لمركز المرأة العربية للتدريب والبحوث 2017



المحتوى

4	ملخص تنفيذي.....
11	الدعامة الاستراتيجية الأولى : التمكين الشامل للنساء معزز سياسيا واجتماعيا واقتصاديا.....
	1. تعزيز مشاركة النساء والشباب في الحياة العامة وديناميكية الحراك المحلي.....
11	1.1. دعم مشاركة النساء والإعلام في السياسات لحكومة محلية أفضل....
13	2.1. تطوير مهارات القيادة في الحياة العامة للنساء على المستوى المحلي....
15	2. الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي.....
15	1.2. تعزيز القدرات لتنفيذ القرار 1325.....
16	2.2. تطوير دور النساء والشباب في مناهضة العنف وترسيخ السلم والأمن.....
18	3. خلق المبادرات الاقتصادية ودفع التثقيف والإدماج المالي للنساء والشباب
	1.3. التثقيف والشمول المالي لفائدة الشابات والشبان في تونس وفلسطين.....
18	2.3. بحث وتطوير المشاريع والمبادرات الاقتصادية في السينغال والكوت ديفوار.....
20	3.3. تبادل الخبرات والتعاون على الصعيد الدولي.....
22	24
	الدعامة الاستراتيجية الثانية : تعزيز دور المرأة في تحقيق استدامة البيئة بالتركيز على دورها في إدارة الموارد المائية.....
24	1. تعزيز إدماج النوع الاجتماعي في التنمية الريفية.....
26	2. تنمية مهارات النساء في إدارة الموارد المائية والتحكم فيها.....

	الدعامة الإستراتيجية الثالثة : بيئة مشجعة على مستوى السياسات
27	والمؤسسات من أجل ممارسة المرأة لحقوقها الإنسانية.....
	1. النساء المهنيات في قطاع العدالة عنصر رئيسي لترسيخ دولة القانون
27	والتشريعات القائمة على المساواة.....
28	2. تعزيز التشريعات الضامنة لحقوق النساء.....
	3. دعم مهارات هياكل المجتمع المدني لمناصرة التشريعات الداعمة
29	للمساواة بين الجنسين.....

	الدعامة الرابعة : تعزيز الشراكات الإستراتيجية وتدعيم الحوكمة الرشيدة
31	والإدارة المندمجة للمعلومات.....
31	1. مركز التدريب الإعلامي.....
	1.1. تقرير تنمية المرأة العربية السادس : المرأة العربية
31	وخطة التنمية 2030 في الإعلام المحلي.....
	2.1 معلقة حائطية للإعلاميين حول القضايا المتصلة بالمرأة
32	في الدول العربية.....
	3.1 دليل تطبيقي للنساء القياديات حول مهارات التعامل مع
33	وسائل الإعلام.....
33	4.1 دعم قدرات الإعلاميين لتعزيز مشاركة النساء على المستوى المحلي.....
34	5.1 جائزة نجبية الحمروني لأفضل مقال صحفي.....
35	6.1 النشرة الدورية "كوتريات".....
35	7.1 ورشة عمل دولية حول شيكات التواصل الاجتماعي والحريات.....
36	2. التبادل الإلكتروني للمعلومات حول النوع الاجتماعي.....
36	1.1. المركز المرجعي لتبادل المعلومات حول النوع الاجتماعي.....
38	2.2. مركز المعلومات حول العنف القائم على النوع الاجتماعي.....
39	3.2. بوابة الحقوق القانونية والإنسانية للنساء والرجال.....
39	4.2. المنظومة المعلوماتية الجديدة « I cloud ».....
40	3. الأداء الإداري والمالي.....
43	4. المشاريع الجديدة.....

ملخص تنفيذي

تميزت سنة 2017 بكونها سنة الانطلاق في تنفيذ خطة عمل خماسية جديدة تتواصل حتى سنة 2021، جعل مركز "كوثر" من خطة التنمية المستدامة 2030 بأهدافها السبعة عشر وأبعادها الرئيسية الثلاثة (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية) إطارها المرجعي العام.

وضمن هذه الخطة، حدد مركز "كوثر" أولويات لعمله وتدخلاته لتشمل بالأساس تحقيق تموقع أفضل كمؤسسة مرجعية في النوع الاجتماعي، وذلك في اتجاه تحقيق رسالته المتمثلة في مزيد دعم برامج مناصرة تغيير الإطار التشريعي والمؤسسي ليكون مساندا لقضايا النساء والفتيات، وتقديم صورة حقيقية وغير مغلوطة عن أدوار النساء وأوضاعهن في المنطقة العربية وخارجها.

وقد أمكن لمركز "كوثر" أن ينفذ حزمة من المشاريع ضمن محاور عمله الأساسية الثلاثة التالية:

المحور الأول: التمكين الشامل للنساء معزز سياسيا واجتماعيا واقتصاديا

المحور الثاني: تعزيز دور المرأة في تحقيق استدامة البيئة بالتركيز على دورها في إدارة الموارد المائية

المحور الثالث: بيئة مشجعة على مستوى السياسات والمؤسسات من أجل ممارسة المرأة لحقوقها الإنسانية

وقد تحقق ذلك بفضل الدعم الذي يلقاه "كوثر" من مجلس إدارته وشركائه (الأجفند والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا والبنك الإسلامي للتنمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان...)، ولجهود إدارته اللواتي والذين مكنت خبرتهم من إرساء آليات البيت المرجعي لتبادل المعلومات ومركز التدريب الإعلامي والتثقيف المالي.

وخلال عام 2017 غطت أنشطة "كوثر" ومشاريعه البلدان العربية، مع الانفتاح بلدين من بلدان جنوب الصحراء الإفريقية. وكانت له أنشطة ضمن شبكات ومراكز

بحث أورو-متوسطية تعنى بقضايا النوع الاجتماعي والتمكين في عديد البلدان على
غرار اسبانيا وإيطاليا والنرويج...

ومن العلامات البارزة في أداء المركز خلال عام 2017، والتي تترجم توصيات مجلس إدارته، انخراط المركز ضمن خطة التنمية المستدامة 2030 التي التزمت بها الدول العربية، وذلك من خلال تضمين مشاريعه وأنشطته رؤية وغايات الخطة في كل أهدافها. وكان من أهم نتائج هذا التوجه إنجاز تقرير تنمية المرأة العربية السادس حول موضوع المرأة العربية وخطة التنمية المستدامة 2030 في الإعلام المحلي: رصد ودراسة حالة ستة بلدان عربية وهي تونس والسودان والمملكة العربية السعودية ولبنان ومصر وفلسطين. وتميز التقرير بمساهمة أعضاء الشبكة العربية للنوع الاجتماعي والتنمية "أنجد" كباحثين وخبراء قدموا قراءات نقدية في شأنه. كما انطلق العمل في إعداد التقرير السابع حول موضوع "دور المرأة والمجتمع المدني في تحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستوى المحلي".



وكمركز بحوث ودراسات، قام "كوثر" بإنتاج المعرفة ذات العلاقة بأوضاع المرأة والحقوق والتنمية، وحرص على العمل في شراكة مع مؤسسات وهيكل علمية وبحثية مرموقة. فبلغت إصدارات عام 2017، خمسة لإصدارات أضيفت إلى رصيده من المنشورات والإصدارات الذي تجاوز المائة إصدار.

وكمركز تدريب، شملت أنشطة تعزيز القدرات أكثر من 500 شخصا من بين ناشطي المجتمع المدني والنساء والفتيات والإعلاميات والإعلاميين وممثلي/ات الهيكل الحكومية عبر ورش عمل ودورات تدريبية حول النوع الاجتماعي والتنمية، والتمكين الشامل للمرأة والفتاة، والشمول المالي، والتصدي للعنف القائم على النوع، والتطوير الكمي والنوعي للمشاركة السياسية والمجتمعية للمرأة، ودور النساء في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وفي المساهمة في إحلال الأمن والسلام...

وبفضل خبرته، لُمن المركز المساندة الفنية في مجالات اختصاصه للكثير من الشركاء والمؤسسات الوطنية والإقليمية بالمنطقة (إنجاز تقارير بحثية، تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية...).

أرقام دالة

متدربا ومتدربة

565

دورة تدريبية

52

أشرطة فيديو
وومضات إذاعية

6

دراسة /تقريرا /
دليلا تدريبيا

12

ندوة وورشة عمل

15

- على مستوى المحور الأول، التمكين الشامل للنساء سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، كثف المركز العمل من أجل تعزيز التمكين الشامل للمرأة خاصة وأن المنطقة العربية لا تزال تقبع في المراتب الأخيرة في ذلك حسب تقرير الفجوة حول النوع الاجتماعي لسنة 2016 الذي ينجزه المنتدى الاقتصادي العالمي. وقد تولى "كوثر" في 2017 إنجاز عديد البرامج والأنشطة للمساهمة في دفع مشاركة المرأة العربية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والمشاركة الفاعلة في إدارة الشأن المحلي والوطني والتي من أبرزها أنشطة التدريب والتشجيع على الترشح لمواقع القرار في الهيئات المحلية المنتخبة.

وواصل "كوثر" اهتمامه بموضوع التصدي لكل أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي، وذلك من خلال أنشطة البحث والتدريب والدعوة. وفي هذا الإطار أيضا تنزل أنشطته للتعريف بالقرار 1325 وتفعيل دور المرأة في إقرار السلم والأمن. وقد عهدت هيئة الأمم المتحدة للمرأة-مكتب تونس إلى "كوثر" مهمة دعم قدرات اللجنة المكلفة بإعداد خطة العمل الوطنية لتنفيذ القرار 1325.

كما ملى التمكين الاقتصادي للنساء والفتيات أحد محاور عمل المركز خلال عام 2017 سواء من خلال متابعة ومرافقة المشاريع المنجزة سابقا، كمشاريع فلسطين وتونس، وعبر مواصلة مشاريعه القائمة في عدد من الدول العربية والدول الإفريقية غير العربية. ويعتبر الشمول المالي أحد أسس التمكين الاقتصادي، لذلك أولاه المركز ما يستحقه من أهمية ونفذ مشروعين في المجال لفائدة النساء والشباب بكل من فلسطين وتونس.

- وعلى مستوى المحور الثاني، تعزيز دور المرأة في تحقيق استدامة البيئة بالتركيز على دورها في إدارة الموارد المائية، تابع المركز مشروعيه: 1. "النساء سفيرات المياه" من خلال متابعة استكمال الدليل التدريبي الذي تم إعداده في إطار مشروعه المشترك مع الوكالة الألمانية للتعاون الفني، و2. المنصة الإلكترونية للمرأة الريفية GEMAISA وذلك بالنظر إلى أهمية دور النساء الريفيات في المحافظة على الموارد الطبيعية.

- وضمن المحور الثالث، بيئة مشجعة على مستوى السياسات والمؤسسات من أجل ممارسة المرأة لحقوقها الإنسانية، اهتم "كوثر" بموضوع دور النساء المهنيات في سلك

القضاء، وبالشراكة مع المنظمة العالمية لتطوير القانون IDLO. كما انخرط في مبادرات وشراكات استراتيجية بهدف تعزيز التشريعات الضامنة لحقوق النساء والفتيات، من ذلك مشاركة "كوثر" في مسار بلورة وإقرار مشروع القانون الأساسي المتعلق بالقضاء على العنف ضد المرأة في تونس، عبر تقديم تجارب الدول العربية في هذا المجال.

وما انفك "كوثر" يعمل على تطوير آلياته المؤسسية الداعمة، فقام بتطوير "بيت كوثر المرجعي لتبادل المعلومات حول النوع الاجتماعي" بفضل دعم برنامج الخليج العربي للتنمية "الأجفند". ويمثل البيت المرجعي لتبادل المعلومات مظلة للمنصتين الإلكترونيتين: "البوابة الإلكترونية لحقوق القانونية والإنسانية للنساء والرجال" و"المركز الإلكتروني للمعلومات حول العنف القائم على النوع الاجتماعي" اللتين تم تصميمهما وتطويرهما بمساندة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

كما يواصل العمل والمناصرة ضمن الشبكات العربية والإقليمية المتخصصة كشبكة الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، والمرصد العربي للعلوم الاجتماعية ومؤسسة نساء المتوسط FFEM وشبكة الجامعات الفرنكفونية AUF...

أهم محاور العمل خلال سنة 2018

قام "كوثر" في سنة 2017 ببلورة 3 برامج جديدة مع شركاء آخرين وهم منتدى الفيدراليات الكندي ("تمكين النساء للاضطلاع بأدوار قيادية) والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي (التمكين الاقتصادي للنساء من خلال إدماج النوع الاجتماعي في السياسات الاقتصادية واتفاقيات التجارة) والمجتمع المفتوح (مناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي)، ينطلق سنة 2018 في تنفيذها.

وإضافة إلى مشاريعه المتواصلة، سوف ينفذ "كوثر" وفي سنة 2018 برامج استنادا إلى مرجعيته ذاتها التي حددها لخطته الاستراتيجية الخماسية وهي خطة التنمية المستدامة 2030، وذلك ضمن محاور:

- أوضاع المرأة المهجرة واللاجئة وخاصة السورية منها والمساهمة في وصولها إلى جملة من الخدمات الأساسية والتصدي إلى العنف المسط على الكثيرات منهن.
- التقدم في إنجاز التقرير السابع لتنمية المرأة العربية "دور المرأة والمجتمع المدني المحلي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة". إضافة إلى التعبئة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة وذلك من خلال تعزيز القدرات ونشر التجارب الناجحة.
- مزيد نشر تجربة "كوثر" في تنفيذ المشاريع المدرة للدخل لفائدة النساء الفقيرات بانطلاق مشروعين جديدين بجمهورية الكوت ديفوار.
- التغيرات المناخية التي تهدد العديد من السكان وتؤثر سلبا على نوعية عيشهم وعلى قدراتهم وعلى التنمية المستدامة.

ولا بد من التذكير ختاماً إلى أن كل برامج ومشاريع "كوثر" ترمي إلى المساهمة في إرساء بيئة أكثر أماناً للنساء والفتيات، حيث يجتهد جميع الفاعلين في الحد من الصراعات والنزاعات، وتكون للنساء أدوار أهم في إحلال الأمن والسلام بمشاركة الرجال. وإيماناً منه بأهمية هذه الغاية، توج "كوثر" إنجازات 2017 بانخراطه في بادرة شبكة Med 21 لإطلاق جائزة "ليزستراتا" للتسوية السلمية للنزاعات عبر الوساطة" التي تمنح

سنويا للأشخاص الذين ساهموا عبر الوساطة في التسوية السلمية للنزاعات في بلدان البحر الأبيض المتوسط وفي باقي أنحاء العالم. وترمز شخصية "ليسيستراتا" إلى أهمية دور المرأة على مر العصور في مكافحة الحروب وحل النزاعات بالوسائل السلمية.



الدعم الاستراتيجي الأولي : التمكين الشامل للنساء معزز سياسيا واجتماعيا واقتصاديا

يطمح مركز "كوثر" إلى تعزيز مشاركة النساء والشباب في الحياة السياسية والعامّة بصفة متكافئة محليا ووطنيا، وإلى إدماج سياسات وبرامج مناهضة العنف في الأجندات والوطنية، إضافة إلى تطوير فرص التمكين الاقتصادي للنساء والشباب في اتجاه مزيد إدماجهم في العمل المهيكّل.

وضمن هذا السياق، تركّزت جهود المركز على :

1. تعزيز مشاركة النساء والشباب في الحياة العامة وديناميكية الحراك المحلي
2. الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي للنساء والفتيات
3. خلق المبادرات الاقتصادية ودفع التثقيف والإدماج المالي للنساء والشباب

1. تعزيز مشاركة النساء والشباب في الحياة العامة وديناميكية الحراك المحلي

1.1 دعم مشاركة النساء والإعلام في السياسات لحكومة محلية أفضل
استثمر المركز ما حققه ضمن مشاريع سابقة في مجال تعزيز آليات العمل المشترك بين هياكل المجتمع المدني ووسائل الإعلام والسلط المحلية (خاصة مشروع "تطوير مهارات المجتمع المدني في مجال المرافقة وإدارة الصراعات" الذي نفذه بالشراكة مع O.S.F / المجتمع المفتوح)، من أجل تطوير عمله على مزيد تدعيم مشاركة النساء والإعلام في السياسات المحلية وإدارة الشأن العام، وذلك في محافظات بتونس (قفصة وقابس وبنزرت) عبر مشروع ينفذه بالشراكة مع الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي AECID : مشاركة النساء والإعلام، أساس لحكومة محلية أفضل".



في هذا الإطار وفر مركز "كوثر" لصالح أعضاء وعضوات في جمعيات محلية وإعلاميين في وسائل إعلام محلية، برنامجاً لدعم القدرات اشتمل على 8 دورات تدريبية في مجالات النوع الاجتماعي، السياسات المحلية (ميزانية الجماعات المحلية) القائمة على النوع الاجتماعي، ومهارات التواصل بين الأفراد وتقنيات التفاوض. ومكنت مشاركة إعلاميات وإعلاميين في هذه الدورات من إنتاج مضامين إعلامية مناصرة للسياسات المحلية وللدفع نحو إدماج النوع الاجتماعي في إعداد الميزانيات المحلية.

استهدف البرنامج التدريبي 54 شخصاً من نشطاء وناشطات من 27 جمعية محلية، و30 إعلامياً وإعلامية من حوالي 15 وسيلة إعلام محلية.

- وإضافة إلى التدريب، يعكف "كوثر" على إعداد:
 - دراسة ميدانية حول "مشاركة النساء في الحياة العامة" تهدف إلى تقييم خدمات المتدخلين المحليين من أجل تحسين ظروف مشاركة وعيش النساء على الصعيد المحلي.
 - شريط تثقيفي توعوي حول أهمية إعداد موازنات الجماعات المحلية مراعية للنوع الاجتماعي. وسيضع المركز هذا الشريط على ذمة منظمات المجتمع المدني والسلط المحلية، وسيتم عرضه كذلك في ورش العمل التي ينظمها المركز في مختلف الجهات.



2.1. تطوير مهارات القيادة في الحياة العامة للنساء على المستوى المحلي

واصل المركز جهوده في اتجاه الحد من العقبات التي تواجه مشاركة النساء في الحياة العامة، ونفذ برنامجا متكاملا بالشراكة مع مبادرة الشراكة الشرق أوسطية MEPI بهدف أساسا إلى تقوية مهارات النساء الناشطات محليا في مجال القيادة في محافظتي قفصة ومدنين بالجنوب التونسي.

رصد المشروع أهم منظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية والنقابات والسلط المحلية من أجل تحديد مكانة النساء داخل هذه الهياكل ورصد العراقيل التي تواجههن في المشاركة في الحياة العامة، وتوثيق أهم التغيرات المسجلة على صعيد المشاركة المحلية، وتحقيق انخراط فاعلين جدد ضمن مسارات إرساء مبادئ الحوكمة الرشيدة.



من أهم النتائج المحققة :

- إنجاز مسح حول أهم منظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية والسلط المحلية في المحافظاتتين.
- تنظيم 08 دورات تدريبية حول النوع الاجتماعي والحقوق الإنسانية للنساء، ومهارات القيادة والتواصل وتعزيز الثقة بالنفس لفائدة 61 من النساء ناشطات في المجتمع المدني يمثلن 14 منظمة غير حكومية و 5 أحزاب سياسية و 4 سلط محلية.
- تنظيم "لقاء وطني لحوار السياسات" جمع مختلف المتدخلين على المستوى الوطني والمحلي.
إعداد أدوات للدعوة تتمثل في :
- إنتاج ثلاث ومضات إذاعية للتوعية حول أهمية الانتخابات البلدية ودور النساء في المشاركة في الحياة العامة على المستوى المحلي، بثت في أكثر الإذاعات الوطنية والجهوية استماعا.
- إنتاج شريط فيديو توثيقي حول النساء القياديات تمت طباعته على أقراص ممغنطة، ووضعه في بيت كوثر المرجعي لتبادل المعلومات.
- إنتاج مطويات توعوية حول المشاركة في المجال العام (تم طباعة 1200 نسخة).
- إعداد ونشر وتوزيع إصدار حول "مشاركة النساء في الحياة العامة في محافظتي قفصة ومدنين" (الجنوب التونسي).

وشهدت هذه السنة تحضيرات مهمة في اتجاه تعزيز مرجعية المركز في عديد القضايا ومنها القيادة النسائية، من ذلك :

- الإعداد لمشروع إقليمي جديد (ينطلق في 2018) حول "تمكين النساء للاضطلاع بأدوار قيادية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا" بالشراكة مع "منتدى الفيدراليات الكندي Forum des Fédérations. وهو مشروع يركز على رفع قدرات النساء في منظمات المجتمع المدني والنساء البرلمانيات، والعاملات والعاملين في مجال الإعلام، وكذلك البحث في مسارات نساء قياديات على المستوى المحلي.

2. الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي

تركزت جهود المركز في اتجاه تعزيز القدرات التقنية والتشريعية حول الوقاية من العنف لفائدة المتدخلين في المجال، ومزيد العمل على المواضيع الجديدة المتصلة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي، وترسيخ السلم والأمن.

1.2. تعزيز القدرات لتنفيذ القرار 1325

في إطار تنفيذ مشروع "وضع خطة عمل وطنية للقرار الأممي 1325، بإشراف وزارة المرأة والأسرة والطفولة بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة، اضطلع مركز "كوثر" بدور تعزيز قدرات الحكومة التونسية في اتجاه بلورة خطتها الوطنية حول قرار مجلس الأمن 1325.

وانعقدت للغرض بالشراكة مع وزارة المرأة والأسرة والطفولة بتونس وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ثلاث دورات تدريبية أشرف المركز على تنفيذها لفائدة أعضاء اللجنة الوطنية للقرار 1325، وممثلات وممثلين لعدد من المؤسسات الحكومية التونسية وهيكل المجتمع المدني.

بلغ العدد الإجمالي للمستفيدات والمستفيدين 42 شخصا



2.2. تطوير دور النساء والشباب في مناهضة العنف وترسيخ السلم والأمن
اختار مركز "كوثر" أن يعمل ضمن القضايا والمبادرات الجديدة في المنطقة ذات العلاقة بمجالات تدخله، لا سيما في مجال مناهضة العنف والسعي نحو ترسيخ الأمن والسلام والحد من النزاعات، فقام بـ:

1. إطلاق "جائزة ليسيستراتا 2017 للتسوية السلمية للنزاعات عبر الوساطة"، التي تسلط الضوء على المساهمة القيمة للأشخاص أو الأشخاص المعنويين الذين ساهموا عبر الوساطة، في التسوية السلمية للنزاعات في بلدان البحر الأبيض المتوسط وفي باقي أنحاء العالم. وهي تمنح لشخصيات كرست حياتها لخدمة المصالحة أو منع الصراع، رغبة في العيش المشترك في كنف السلام. وقد تم إطلاق الجائزة بالشراكة بين "كوثر" معهد الآفاق والأمن بأوروبا "IPSE" ومعهد الوساطة Guillaume-Hofnung ومركز قدموس لحل النزاعات "CADMOS" ومعهد بحوث السلام "tapri" وهي مؤسسات مختصة في الوساطة.



2. تبادل أفضل التجارب في مجابهة التطرف العنيف، وذلك بالشراكة مع سفارة الولايات المتحدة الأمريكية عبر ورش عمل وإنجاز شريط توعوي تثقيفي حول الموضوع والمضي نحو بعث "شبكة مناهضة التطرف العنيف" التي تجمع مختلف المهتمين والمعنيين بالموضوع من مؤسسات ومنظمات أهلية ونشطاء وناشطات في المجال.

3. رفع الوعي بمبدأ "بذل العناية الواجبة للقضاء على العنف ضد النساء"، من خلال تقديم نتائج تقرير الشرق الأوسط وشمال إفريقيا حول "مبدأ بذل العناية الواجبة للقضاء على العنف ضد النساء"، في إطار ورشة عمل عقدت بالتعاون مع المبادرة الدولية لحقوق الإنسان.

4. المشاركة في النقاشات حول مشروع اتفاقية نموذجية لمناهضة العنف ضد المرأة في العالم العربي ضمن أشغال ائتلاف البرلمانيات العربيات لمناهضة العنف ضد المرأة.



3. خلق المبادرات الاقتصادية ودفع التثقيف والإدماج المالي للنساء والشباب

يعمل "كوثر" على المساهمة في زيادة فرص إدماج النساء في سوق العمل المهيكلة وتشجيعهن على بعث المبادرات الخاصة من أجل التمكين الاقتصادي للنساء والشباب. فاهتم على هذا المستوى بـ:

- بعث المشاريع والمبادرات الاقتصادية لفائدة النساء الريفيات
- تعزيز قدرات رائدات ورواد الأعمال من النساء والشباب وكذلك مسدي الخدمات المالية وغير المالية في مجال التثقيف والتربية المالية.

1.3. التثقيف والشمول المالي لفائدة الشباب والشبان في تونس وفلسطين

منذ 2013، اهتم مركز "كوثر" بالمسائل المتصلة بوصول النساء والشباب إلى الخدمات المالية التي تمكنهم من بعث وإدارة مشاريع ومبادرات اقتصادية تحقق اندماجهم المالي وانخراطهم في المسارات الاقتصادية المختلفة.

واستثمارا لما راكمه المركز من خبرة في هذا الاتجاه، ملى مشروع الإدماج المالي للنساء والشباب في تونس وفلسطين فرصة للمركز لدعوة شركائه من مؤسسات إقراض صغرى ومستفيدات ومستفيدين سابقين للانخراط في تنفيذ هذا المشروع والاستفادة من مكوناته المتصلة بتعزيز القدرات والمرافقة في بعض المشاريع.

وتنتفع من المشروع وتشارك في تنفيذه، مؤسسات تمويل أصغر تونسية وفلسطينية والجمعيات المنضوية تحتها، بالإضافة إلى وزارة المرأة والأسرة والطفولة بتونس في إطار برنامجها للتمكين الاقتصادي للمرأة. وقد انتفعت هذه المؤسسات الشريكة بدورات تدريبية (2) لتعزيز قدراتها في مجال التثقيف المالي والمرافقة و المتابعة والتقييم.

وقد تلقى المستفيدون والمستفيدات (178) من المشروع برنامجا تدريبيا متكاملًا تضمن إجمالًا 14 دورة تدريبية مباشرة و برنامج مرافقة لتقديم مشاريعهم ومخططات أعمالهم للحصول على التمويل، علاوة على تمكين 209 مستفيدة ومستفيد من المشروع من التدريب عن بعد في مجال التثقيف المالي.

وإلى حدود اليوم تمكن عدد 73 مستفيدة(ة) من بعث وتطوير مشاريعهم في اختصاصات متعددة و الحصول على التمويل اللازم.

و لقياس مدى نجاعة الدورات التدريبية و حصص المرافقة و التغيرات الحاصلة على مستوى المعارف، والمواقف و سلوك المستفيدات و المستفيدين، قام المركز بتطوير أداة الكترونية للمتابعة و التقييم.

وعلاوة على التدريب والمرافقة، يعكف "كوثر" على إعداد دراسة لتقييم الارتباطات القائمة بين الخدمات غير المالية (تدريب و مرافقة) من جهة، والخدمات المالية (الادخار و التأمين والاقراض) من جهة أخرى، و قياس الأثر الاجتماعي والاقتصادي للإدماج المالي لرائدات ورواد الأعمال، وذلك بالتركيز على واقع الإدماج المالي في تونس.



2.3. بعث وتطوير المشاريع والمبادرات الاقتصادية في السنغال والكوت ديفوار

أ- لفائدة النساء الريفيات في السنغال عبر الأنشطة المدرة للدخل استنادا إلى تدني أوضاع المرأة الريفية في العديد من الدول الإفريقية سواء على مستوى القدرات أو المشاركة المجتمعية أو ممارسة الحقوق أو ظروف العيش، تواصل على امتداد 2017 تنفيذ مشروع التمكين الاقتصادي للنساء الريفيات بالسنغال الذين تستفيد منهما حوالي 200 امرأة وفتاة في مرحلة أولى حيث تم، ضمن مشروع تحويل وتسويق المنتجات الزراعية، واستغلال مزرعة الدواجن :

- ✓ عقد 13 دورة تدريبية لثلاثة أفواج من النساء حول تحويل الحبوب، وتحويل وتعليب الخضر والغلغل، والتثقيف المالي والريادة، والتمكين الاقتصادي للنساء.
- ✓ عقد 3 دورات تدريبية حول تربية الدواجن وتحويل وتصبير منتجات الدواجن وتسويقها، وحول التثقيف المالي وتقنيات التسويق، وذلك لفائدة النساء المنتفعات بالمشروع.
- ✓ عقد دورة تدريبية لفائدة الإعلاميين والمجتمع المدني حول المناصرة في مجال التمكين الشامل للنساء.
- ✓ عقد منتديين للإعلام والتوعية حو التمكين الشامل للنساء وتعزيز استقلاليتهم المالية.
- ✓ طبع وتوزيع مطويات ومحامل تعرف بالمشروعين.
- ✓ إتمام أشغال بناء فضاءات تربية الدواجن بالمزرعة ومباني الخدمات (الخنز والحراسة).
- ✓ بناء وتجهيز خزاني مياه والانطلاق في تحسين وصيانة البئر بمزرعة الدواجن.
- ✓ توفير النور الكهربائي بمزرعة الدواجن من خلال مساهمة مؤسسة خاصة وعن طريق الطاقة الشمسية.
- ✓ شراء معدات تربية الدواجن وتجهيز الفضائات المعدة لذلك، وشراء الفراخ ومواد التغذية والوقاية والعلاج.
- ✓ إعداد النسخة الفرنسية من منظومة التدريب عن بعد في مجال التثقيف المالي، وتمكين الجمعيات الشريكة من 80 إجازة تدريب عن بعد في التثقيف المالي لأعضائها وشركائها المحليين ولعدد من المستفيدات.
- ✓ إنجاز 8 مهمات متابعة للمشروعين من طرف الجمعيات المحلية الشريكة ومهمة متابعة وتأطير على عين المكان من طرف مركز "كوثر" وأخرى من طرف المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا.
- ✓ إنجاز مهمتي تقييم داخلي من طرف الجمعيات الشريكة ومهمتي تقييم نهائي لأثر المشروعين من طرف خبراء خارجيين وإعداد تقارير حول ذلك
- ✓ شراء المعدات ووسائل الانتاج وتوزيعها على النساء المنتفعات بمشروع تحويل وتسويق المنتجات الزراعية، مع تجهيز المجمعات ذات المصلحة الاقتصادية بالمناطق الثلاث المعنية بمعدات جماعية.

أهم النتائج :

- قدرات النساء والفتيات الريفيات المنتفعات بالمشروعين تعززت في مجالات تحويل وتسويق المنتجات الزراعية المحلية (120 امرأة) وفي مجال تربية الدواجن وتسويقها (70 امرأة).
- النساء المنتفعات بالمشروعين واعيات بحقوقهن في المشاركة والعمل وبدورهن في التنمية المحلية.
- النساء المنتفعات بالمشروعين قادرات على إدارة المشاريع الصغيرة وعلى حسن التصرف المالي.
- وحدتان للتدريب والإنتاج تم تركيزهما وهما الآن عمليتان ومنتجتان حسب المعايير الوطنية، الأولى في تحويل المنتجات الزراعية، والثانية في تربية الدواجن.
- الوجدتان تسمحان بتدريب وتشريك أعداد أخرى من النساء والفتيات اعتباراً لتأمين المشروعين لعناصر استدامتهما (بناء وتجهيز...).
- الوجدتان دخلتا مرحلة الإنتاج، والنساء المشاركات في المشروعين لهن دخل من إنتاجهما.
- النساء المنتفعات بالمشروعين انخرطن ضمن "مجامع ذات مصلحة اقتصادية" بالقرى التي يقمن بها وينتفعن من خدماتها.
- ظروف عيش النساء المنتفات بالمشروعين وأسرهن تحسنت، وسوف يتم قياس ذلك بدقة من خلال التقييم النهائي لأثر المشروعين الذي سينطلق إثر المرحلة النهائية من التنفيذ.
- المجتمع المحلي مساند وداعم للمشروعين ويطلب بتوسيعهما.

أما المشروعان المماثلان في الكوت ديفوار والتي هي على أهبة الانطلاق في تنفيذهما :

- مشروع "التمكين الاقتصادي للنساء و الفتيات في إقليم دناني غرب الكوت ديفوار عبر أنشطة مدرة للدخل" وتستفيد منه في مرحلة أولى وبصفة مباشرة 72 امرأة ريفية. من مكوناته: إنتاج وتسويق الخضر، استخراج وتسويق زيت النخيل، تربية الدواجن وتسويقها.
- تمكين النساء و الفتيات رئيسات الأسر في دابو بالمقاطعة الكبرى لمدينة أبيدجان عن طريق أنشطة مدرة للدخل للخياطة و الحلاقة، وتستفيد منه في مرحلة أولى وبصفة مباشرة 40 امرأة رئيسات أسر. من مكوناته : تعليم المنتفعات حرفة (الخياطة أو الحلاقة)، تجهيز ورشة للخياطة وأخرى للحلاقة، تمكين المستفيدات في آخر المشروع من وسائل العمل للانطلاق في النشاط الخاص مع مرافقتهن في المراحل الأولى، استثمار الورشتين لتكرار التجربة مع وفود أخرى من النساء والفتيات.

3.3. تبادل الخبرات والتعاون على الصعيد الدولي

- تعزيز المعرفة وتبادل التجارب حول موضوع التحديات التي تواجهها النساء رائدات المشاريع : قدم "كوثر" خلال لقاء مع النساء رائدات الأعمال نتائج دراسة إقليمية أنجزت في 5 بلدان عربية حول الفرص والمعوقات التي تواجهها النساء في مجال ريادة الأعمال. وقد تم تقديم مجموعة من الدراسات والشهادات حول أسباب تراجع نسب المرأة في القطاع الخاص، وذلك بمشاركة وحضور رئيسة الغرفة التجارية والصناعية للمرأة ببغلاديش، حيث قدمت تجربتها الشخصية وتجربة بلادها في مجال ريادة الأعمال.



• تعزيز قدرات حرفيات شابات في مجال ريادة الأعمال وبعث المشاريع الحرفية : رافق المركز على مدى أربعة أشهر 10 حرفيات شابات من تونس وإيطاليا (18-35 سنة). ارتكز المشروع على تدريب غير تقليدي للمستفيدات ضمن مؤسسات حرفية مهنية في البلدين وكذلك ضمن ورش حرفية في مجالات المصوغ واللباس والسيراميك. كان ذلك ضمن مشروع "التراث بين الثقافة وريادة الأعمال"، الذي نفذه "كوثر" بالشراكة مع الوكالة الإيطالية "فورما كاميرا".

• تعزيز توظيف النساء والشباب من خلال مرافقتهم لبعث مشاريع محلية مستدامة وأمنة : عقد مركز "كوثر" مع وكالة التعاون الدولي والتنمية المحلية في المتوسط **ACIM** اتفاقية شراكة لتنفيذ برنامج "دعم الفاعلين في مجال المرافقة نحو الاستثمار" ينطلق تنفيذه مع حلول 2018. يتضمن البرنامج تنظيم حوارات مركزة لتحديد أهم الصعوبات التي تعترض رائدات ورواد الأعمال وبلورة توصيات في خصوصها، وعقد دورات تدريبية لبناء قدرات المستفيدين ومرافقتهم في مجال ريادة الأعمال وبعث المشاريع، وتعزيز نفاذهم إلى الاقتصاد المهيكل.



الدعامة الاستراتيجية الثانية : تعزيز دور المرأة في تحقيق استدامة البيئة

بالتركيز على دورها في إدارة الموارد المائية

تعتبر الدعامة الاستراتيجية الثانية لخطة عمل المركز 2017-2021، مدخلا أساسيا لتمكين النساء وتسهيل مشاركتهن في أخذ القرار، لاسيما على المستوى المحلي. وتساهم برامج المركز على هذا المستوى في تطوير مساهمة النساء، خاصة الريفيات منهن في تحقيق الأمن الغذائي وإدارة المياه والتحكم فيها، وفي تطوير المشاريع التنموية المراعية لخصوصيات المناطق الريفية الأكثر فقرا وتمهيدا.

1. تعزيز إدماج النوع الاجتماعي في التنمية الريفية

يسعى مركز "كوثر" باستمرار وبوسائله الخاصة إلى اتجاه تأمين استدامة مشروعيه لتقطير الزيوت الروحية والنباتية ووحدة استخراج زيت الزيتون بمحافظة زغوان وجندوبة. ويتدخل المركز، باستمرار لفائدة القائمين على

هذين المشروعين من أجل مساعدتهم على تجاوز

الصعوبات والإشكاليات التقنية والإدارية التي تعترضهم. كما يقوم بمساعدتهم على ترويج منتجاتهم عبر تيسير مشاركة النساء المنخرطات في المشروعين في المعارض التجارية.

وتساعد هذه المرافقة والدعم من طرف مركز "كوثر" في تأمين استدامة المشروعين وتواصل نشاطهما واستمرار ارتفاع عدد من النساء والأسر منهن، إلى جانب التشجيع على حسن استغلال الموارد الطبيعية وتطوير مساهمة النساء الريفيات في تحقيق الأمن الغذائي.



وحرص "كوثر" على التواصل مع جمعية أصالة

بالقدس التي نفذت مشروع إنتاج وتسويق دبس العنب لفائدة عدد من نساء المنطقة، وعلى المساهمة في توفير ظروف الاستدامة للمشروع.

كما يحرص "كوثر" على الانخراط في مختلف المبادرات التي تحقق له الترابط بين مشاريعه السابقة والمستقبلية، كما هو الشأن بالنسبة إلى مشاركة المركز في أشغال ورشة عمل إقليمية ببراتيسلافا حول الابتكارات الاجتماعية الفكرية في المناطق الريفية. وهي ورشة تنزل ضمن مشروع أورو-متوسطي حول الابتكار الاجتماعي في المناطق الريفية المهمشة، يموله برنامج البحوث والابتكار التابع للاتحاد الأوروبي، ويهدف إلى تعزيز فهم الابتكار والحوكمة المبتكرة في الزراعة والتنمية الريفية، وتبادل أفضل التجارب في مجال الابتكارات الاجتماعية في المناطق الريفية المهمشة.

يتيح المشروع لمركز "كوثر" الاطلاع على تجارب مماثلة لمشاريع سبق أن نفذها في مجال إنتاج المعرفة وتجميع البيانات لتمكين النساء الريفيات، وتباحث سبل التعاون الممكنة في المستقبل.



2. تنمية مهارات النساء في إدارة الموارد المائية والتحكم فيها

صدر في 2017 الدليل التدريبي التطبيقي للنساء سفيرات المياه الذي كان مركز "كوثر" والوكالة الألمانية للتعاون الفني قد عكفا على إعداده في إطار مشروع مشترك حول "النساء رائدات المياه". وقد شهدت سنة 2016 تجربة الدليل في إطار سلسلة من الدورات التدريبية المتكاملة، وتم في سنة 2017 إدراج التعديلات اللازمة على مختلف وحداته ونشره.

ويتدارس شريكا المشروع سبل تنفيذ المشروع في بلدان عربية أخرى، لاسيما استنادا إلى أهمية تعزيز دور النساء في التصرف في الموارد المائية والتحكم فيها.



الدعامة الاستراتيجية الثالثة : بيئة مشجعة أكثر على مستوى السياسات والمؤسسات من أجل ممارسة المرأة لحقوقها الإنسانية

ضمن الدعامة الاستراتيجية الثالثة، يولي مركز "كوثر" عناية خاصة بمناصرة تغيير الإطار التشريعي ليكون مساندا لقضايا النساء والفتيات، حيث ما تزال المنطقة، حسب مختلف التقارير الدولية والإقليمية في أدنى المراتب في العالم فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين. ويتمشى ذلك مع الجهود التي يبذلها لمساندة عمل الناشطين من منظمات المجتمع المدني والإعلام، لا سيما على مستوى تقوية الالتزام بخطة التنمية المستدامة 2030، وتعزيز فرص الحوار والعمل الشبكي مع صانعي القرار، قصد المساهمة في ترسيخ بيئة أكثر ملاءمة لممارسة النساء لحقوقهن الإنسانية.

1. النساء المهنيات في قطاع العدالة : عنصر رئيسي لترسيخ دولة

القانون والتشريعات القائمة على المساواة

يهدف الدفع في اتجاه وصول النساء إلى قضاء عادل، والمساهمة في مناصرة وتعزيز المشاركة المهنية للنساء المهنيات في سلك القضاء، أنجز مركز "كوثر" بالشراكة مع المنظمة الدولية لقانون التنمية IDLO دراسة حول "المشاركة المهنية للنساء في سلك القضاء : العوائق والفرص". تقدم الدراسة معطيات حول واقع وصول النساء إلى العدالة، وأوضاع ومكانة النساء المهنيات في سلك القضاء، وتبحث في العوامل المعيقة والميسرة لاندماجهن المهني، وفي تأثير عامل تأنيث سلك القضاء على الممارسات المهنية في هذا المجال. ستفضي الدراسة إلى بلورة برنامج متكامل للمناصرة ورصد الاحتياجات وتعزيز قدرات النساء المهنيات في سلك القضاء.

من بين نتائج الدراسة :

- لم يؤثر تأنيث قطاع العدالة على مسألة وصول النساء إلى العدالة،
- يبقى وصول النساء في أوضاع هشّة اللاتي يقطن في المناطق المهمشة إلى مؤسسات العدالة مسألة في غاية الصعوبة،
- تظطلع منظمات المجتمع المدني والجمعيات النسوية بدور هام في الدفاع عن الحقوق الإنسانية للمرأة (النساء ضحايا العنف، النساء دون سكن...)،
- لم تفض السياسات التشريعية التقدمية الداعمة لقيم المساواة إلى مساءلة تامة للنموذج الذكوري.

2. تعزيز التشريعات الضامنة لحقوق النساء

يحرص "كوثر" على الانخراط في كل المبادرات الدافعة في اتجاه تعزيز التشريعات الضامنة لحقوق النساء. لذا اضطلع المركز بدور أساسي مع جميع الشركاء والمتدخلين في تونس ضمن مسار بلورة مشروع القانون الأساسي المتعلق بالقضاء على العنف ضد المرأة في تونس، الذي قادتته وزارة المرأة والأسرة والطفولة. فإلى جانب كونه عضوا في فريق بلورة مشروع القانون، قدم "كوثر" أيضا بمجلس نواب الشعب قراءة مقارنة لمختلف التشريعات العربية المتصلة بمناهضة العنف، استنادا إلى تقريره الخامس لتنمية المرأة العربية "المرأة العربية والتشريعات"، الذي جمع "كوثر" في سياق إعدادهِ وبلورته أكثر من 400 نصا قانونيا عربيا.

وتمثل بذلك المصادقة على هذا القانون ثمرة ديناميكية تشاركية بين المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية انطلقت قبل أكثر من خمس سنوات لمناهضة العنف ضد النساء، انطلقت بالاستشارة الوطنية حول العنف الأسري التي نفذها الديوان الوطني للأسرة والعمران البشري في تونس، وكان "كوثر" شريكا فيها. وتضمن القانون أحكاما جديدة غير مسبوق وقائية وراعية لكل أشكال الاعتداء على المرأة والطفل أيا كان مرتكبوه وأيا كان مجاله دون تمييز على أساس الولادة أو اللون أو العرق أو الدين أو الفكر أو السن أو الجنسية أو الظروف الاقتصادية والاجتماعية أو الحالة المدنية أو الصحية أو اللغة أو الإعاقة.

كما انخرط المركز في مبادرات إقليمية أخرى، من أهمها:

- الانضمام إلى منتدى التمكين الاقتصادي للمرأة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ببادرة من منظمة التعاون الاقتصادي للتنمية OCDE، إذ أن "كوثر" عضو ضمن المجلس الاستشاري للمنظمة مسؤول على النوع الاجتماعي ضمن برنامج الحوكمة.

يهدف المنتدى إلى رصد التطورات في الإجراءات السياسية والتنظيمية التي تتخذها بلدان المنطقة من أجل تعزيز المساواة وعدم التمييز وإدماج النساء اقتصاديا واجتماعيا. وهو يعتبر أيضا من ضمن توصيات تقرير منظمة التعاون الاقتصادي لسنة 2017 حول التمكين الاقتصادي للنساء في دول الشرق الأوسط و شمال إفريقيا، الذي أنجز في 6 بلدان عربية (الجزائر ومصر والأردن وليبيا والمغرب وتونس)، ويتضمن تحليلا للأطر القانونية

المتعلقة بالوضع الاقتصادي للنساء ويقترح مجموعة من التوصيات لتقليل الفجوة الجندرية في الاقتصاد.

- تنظيم جلسة حول "النوع الاجتماعي والخصوصية والمعطيات الشخصية" ضمن أشغال الندوة الدولية حول "الخصوصية والحياة الشخصية وتدفق المعلومات" التي عقدتها مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان خلال شهر ماي، بإشراف المقرر الخاص المعني بالحقوق في الخصوصية.

3. دعم مهارات هياكل المجتمع المدني لمناصرة التشريعات الداعمة للمساواة بين الجنسين

يعاضد المركز جهود منظمات المجتمع المدني الرامية إلى تعزيز المساواة بين الجنسين وتطوير الالتزام بخطة التنمية المستدامة 2030، ويتولى تعزيز قدرات كوادرها من أجل أن يضطلعوا بأدوار فعالة ومؤثرة للنهوض بأوضاع النساء وحقوقهن، ولإقرار مبادئ المساواة والإنصاف والعدالة، وبالتالي للدفع في اتجاه تغيير السياسات الحكومية لصالح النساء والشباب. وضمن هذا السياق، قام المركز بـ:

■ التقدم في إنجاز تقرير تنمية المرأة العربية السابع حول موضوع "منظمات المجتمع المدني وأجندة التنمية 2030"، الذي يبحث في الأدوار التي يمكن أن تضطلع بها منظمات المجتمع المدني في توطين خطة التنمية المستدامة على الصعيد المحلي والبيئة الداعمة التي تمكن المجتمع المدني من متابعة تنفيذ خطة التنمية المستدامة فيها.

■ تعزيز قدرات منظمات المجتمع المدني في المنطقة العربية (خاصة أعضاء الشبكة العربية أنجد) في مجال مناصرة خطة التنمية المستدامة 2030، ضمن مشروع "دور المجتمع المدني والاعلام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة"، بالشراكة مع برنامج الخليج العربي للتنمية "أجفند" وبتمويل منه.

■ توعية عدد من هياكل المجتمع المدني بمخاطر الأشكال الجديدة من العنف ومنها التطرف، ومساعدتها على بعث "شبكة مناهضة التطرف

العنيف" من أجل تنفيذ برامج وأنشطة محلية مناهضة للتطرف، وذلك ضمن برنامج "دور النساء في الوقاية من التطرف العنيف" الذي ينفذ بالشراكة مع سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بتونس وبتنفيذ منها.

■ مرافقة عدد من منظمات المجتمع المدني من أجل بعث مبادرات محلية تشاركية لتعبئة الفاعلين المحليين تعزيزا للمساواة بين النساء والرجال، ضمن مؤسسة "نساء الأورومتوسط FFEM"، وذلك بتمويل من الاتحاد الأوروبي والحكومة الفرنسية. وقد تولى "كوثر" هذه السنة ضمن هذا المشروع مرافقة جمعية محلية لتنفيذ مبادراتها الرامية إلى تعزيز مشاركة نساء مناطق مهمشة في الحياة العامة والسياسية. فتم الإعداد لدراسة ميدانية رصدت علاقة النساء بالشأن العام وأهم المعوقات والصعوبات التي تحول دون مشاركتهن في الحياة العامة. وستشهد سنة 2018 انطلاق المرحلة الثالثة من المشروع.

الدعم الرابع : تعزيز الشراكات الاستراتيجية وتدعيم الحوكمة الرشيدة والإدارة المندمجة للمعلومات

يجمع الهدف الاستراتيجي الرابع برامج البحث والتدريب الموجه للقيادات ووسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني، وتطوير بيت "كوثر" المرجعي والإدارة الذكية لكوثر، وكذلك بناء القدرات الفنية والمؤسسية من أجل التدقيق والمتابعة والتقييم والمساءلة.

1. مركز التدريب الإعلامي

اختار المركز عبر برامج في مجال الإعلام لسنة 2017 أن يتوجه بالبحث والتدريب لفائدة الإعلام المحلي، وذلك في اتساق مع تطور المشهد الإعلامي المحلي في المنطقة العربية من خلال الانتشار المتسارع لوسائل الإعلام المجتمعية/الأهلية، وبروز توجهات جديدة داخل المجتمعات المحلية من رغبة في التعريف بمشاكلها وفي التواصل مع المجموعات الأخرى.

وقد نفذت هذه البرامج بدعم من كل من برنامج الخليج العربي للتنمية والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة - إقليم العالم العربي.

1.1. تقرير تنمية المرأة العربية السادس : المرأة العربية وخطة التنمية 2030 في الإعلام المحلي

استكمل مركز "كوثر" تقريره الإقليمي لتنمية المرأة العربية الذي يتناول موضوع المرأة العربية وخطة التنمية 2030 في الإعلام المحلي. وهو تقرير يغطي 6 بلدان عربية هي فلسطين والسودان وتونس والمملكة العربية السعودية ولبنان ومصر. قدم التقرير قراءة في واقع الإعلام المحلي العربي بهدف التعرف على كيفية معالجته للمضامين والمشاكل ذات العلاقة بالتنمية المستدامة وموقع المرأة منها.

يعتبر البحث في حضور المرأة في الإعلام المحلي في ارتباط بأهداف التنمية المستدامة ومشاركتها فيه، إنتاجا وموضوعا ومصدرا، من الأهمية بمكان لأهمية البحث في المسائل التي تهم المرأة والشأن المحلي نظرا لأهمية الواقع المحلي، من ناحية، ولأهمية فعل المرأة فيه، من ناحية أخرى، سواء كان اجتماعيا أو ثقافيا أو اقتصاديا مثل ما تبين ذلك ضمن الغايات والمؤشرات التي أقرتها خطة العمل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ومن أبرز نتائج التقرير :

- تصاعد حضور الإعلام المجتمعي في تونس والإعلام الخدمي في مصر والإعلام الثقافي في لبنان والإعلام التنموي الرسمي في السودان والإعلام السياسي في فلسطين وتواصل غلبة الإعلام المركزي في العربية السعودية.
- عدم وضوح المفاهيم الخاصة بأهداف التنمية المستدامة وغياب معالجة إعلامية تأخذ بعين الاعتبار المشاغل المحلية الخصوصية.
- عدم استئثار المسائل المتعلقة بالمرأة كموضوع بحيز مهم في المضامين الإعلامية المحلية، وتواصل تغييبها كمصدر. فلم تبرز بشكل متكافئ مع الرجل. وبذلك، يكون تهميش موقع المرأة في الإعلام المحلي هو، في الواقع، المرآة العاكسة للفرص المهدورة في مجال الإدارة التشاركية للشأن المحلي التي تفترض الاستفادة من كافة الإمكانيات المتاحة في المجتمع.

أهم المخرجات : التقرير السادس لتنمية المرأة العربية حول المرأة ووسائل الإعلام المحلية

- 6 تقارير وطنية حول المرأة المشهد الإعلامي المحلي
- 6 تقارير رصد كمية وطنية
- نظام إلكتروني لإدراج معطيات الرصد

2.1 معلقة حائطية للإعلاميين/ات حول القضايا المتصلة بالمرأة في الدول العربية

يهدف توفير إرشادات عملية تطبيقية تتصل بمواكبة القضايا والمسائل ذات العلاقة بالمرأة في المنطقة العربية ومناهضة الصور النمطية المرتبطة بمكانة النساء وأدوارهن، أعد "كوثر" معلقة حائطية حول التعاطي الإعلامي مع القضايا المتصلة بالمرأة.

وتضم المعلقة الحائطية أهم القضايا المتصلة بالمرأة في الدول العربية وجملة من النصائح والإرشادات الهامة للإعلاميات والإعلاميين العاملين في الصحافة المكتوبة والإلكترونية والمسموعة والمرئية. وقد مكن الإعداد لهذه المعلقة من جمع معطيات 22 بلدا عربيا، يمكن التفكير في استثمارها وطنيا في مرحلة لاحقة.

3.1 دليل تطبيقي للنساء القياديات حول مهارات التعامل مع وسائل الإعلام
استثمر مركز "كوثر" ما أنجزه من مواد تدريبية في مجال تدريب النساء القياديات والناشطات في المجتمع المدني من أجل بلورة دليل عملي تطبيقي للنساء القياديات على المستوى المحلي وذلك حول مهارات التعامل مع الإعلام والتوجه إلى جماهير الصحافة المكتوبة والمرئية والمسموعة والإلكترونية..

4.1 دعم قدرات الإعلاميين لتعزيز مشاركة النساء على المستوى المحلي
عقد مركز "كوثر" خلال سنة 2017، دورتين تدريبيتين للإعلاميات والإعلاميين المحليين حول "تعزيز حضور المرأة في الإعلام على الصعيد المحلي" وذلك في كل من المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية الموريتانية.

شارك ضمن أشغال الدورتين 65 إعلاميا وإعلامية يمثلون وسائل إعلام محلية من التلفزيون والإذاعة والصحافة المكتوبة والإلكترونية. وقد أفضت الدورتان إلى إنتاج مقالات صحفية متصلة بمسألة المشاركة الانتخابية للنساء في علاقتها بالبعد المحلي.



5.1. جائزة نجيبية الحمروني لأفضل مقال صحفي حول قضايا المرأة العربية



أعلن المركز في شهر مايو 2017 عن نتائج مسابقته الدورية لأفضل مقال صحفي حول قضايا المرأة العربية في دورتها الرابعة عشرة، والتي تناولت موضوع " اللامركزية وأثرها على أوضاع وحقوق النساء العربيات"، بدعم من الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة - إقليم العالم العربي.

وحظي ثلاثة صحفيين من فلسطين وتونس واليمن بجائزة "نجيبية الحمروني" لأفضل مقال صحفي. وشارك في المسابقة صحافيات وصحافيون من تسعة بلدان عربية: سوريا ومصر والسودان وفلسطين والجزائر واليمن والعراق وتونس والمغرب. وقد تم إسناد هذه الجوائز من قبل لجنة تحكيم عربية شكلها مركز "كوثر" لتقييم المقالات المشاركة، ضمت شخصيات إعلامية وأكاديمية من كل من المملكة العربية السعودية والأردن، والعراق وتونس والإمارات.

6.1. النشرة الدورية "كوتريات"

تتابع نشرية "كوتريات" صدورها الدوري (صدرت خلال سنة 2017 الأعداد 64 و65 و66) مساهمة في مزيد التعريف بمختلف برامج المركز وأنشطته، ومواكبة لتطور أوضاع النساء وحقوقهن في بلدان المنطقة العربية. تصدر النشرة بدعم من مكتب إقليم العالم العربي للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، ويشارك في تأييدها بالمقالات أعضاء شبكة إعلامي "أنجد".

7.1. ورشة عمل دولية حول شبكات التواصل الاجتماعي والحرية : تحديات المغرب العربي

عقد مركز "كوثر" بالشراكة مع المركز الدولي للصحافة ودراسات الإعلام التابع لجامعة أوسلو بالنرويج (JMIC)، ورشة عمل دولية عن "شبكات التواصل الاجتماعي والحرية : تحديات المغرب العربي"، وذلك في شهر نوفمبر 2017 بمدينة الحمامات بتونس.

مثلت الورشة فرصة للتبادل المثمر للخبرات في مجال الإعلام والاتصال بين المشاركين وقياس أثر الشبكات الاجتماعية على الوصول إلى المعلومات، وعلى الحرية في بلدان المغرب العربي أيضا.



2. التبادل الإلكتروني للمعلومات حول النوع الاجتماعي : من التجديد إلى الإشعاع

تعتبر سنة 2017 سنة التجديد والإشعاع على مستوى إدارة المنصات الإلكترونية لمركز "كوثر". فقد تكثفت الجهود من أجل :

- مزيد التعريف بهذه المنصات على نطاق واسع، في مختلف التظاهرات والفعاليات سواء تلك التي يعقدها المركز أو شركائه.
- انخراط المركز في التوجهات الجديدة للبروز في شبكات التواصل الاجتماعي، فتم خلال هذه السنة العمل على تطوير صفحات المركز في كل من شبكتي فيسبوك وتويتر.
- مواصلة العمل من أجل تحيين وتطوير المركز المرجعي لتبادل المعلومات حول النوع الاجتماعي والمنظومة المعلوماتية الجديدة.
- الدفع في اتجاه أن تكون سنة 2018 سنة النجاح في الإدارة الذكية، بما يحقق تمكين كل الفريق من آليات العمل عن بعد والولوج إلى مختلف الوثائق إلكترونياً.

1.2. المركز المرجعي لتبادل المعلومات حول النوع الاجتماعي

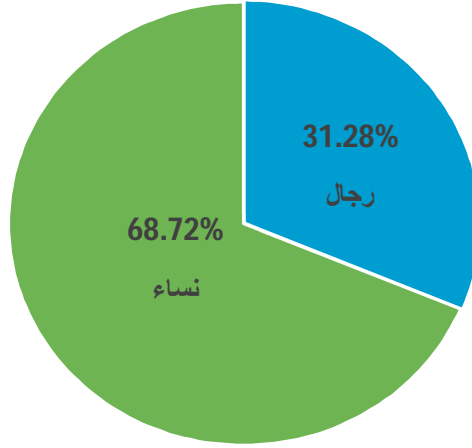
Gender Clearing House

شهدت سنة 2017 تطورا لمحتوى البيت المرجعي من خلال إضافة ركنين جديدين استجابة للمجالات ذات الأولوية ولمحاور اهتمام المنطقة العربية: النوع الاجتماعي والهجرة والنوع الاجتماعي والتطرف التطرف العنيف. ويتضمن بذلك البيت المرجعي 12 ركنا توفر الدراسات والبحوث والوثائق والمحامل المسموعة والمرئية ليكون جامعا وشاملا للإنتاج المعرفي حول قضايا النوع الاجتماعي في المنطقة. هذا وتم تغيير تصميم البيت المرجعي ليتلاءم مع مستجدات تصميم مواقع الواب لجلب أكبر عدد ممكن من مستعملي الانترنت.

زود الموقع خلال هذه السنة بـ 880 تسجيله جديدة من دراسات، تقارير، أفلام، والمتعلقة بمحاور المرأة العربية والمشاركة السياسية، المرأة العربية والمشاركة الاقتصادية المرأة العربية وصنع القرار، مناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي،

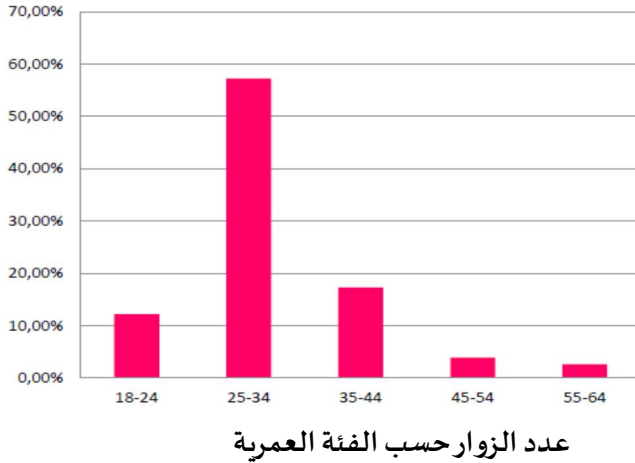
مع إضافة محورين جديدين : المرأة ومناهضة التطرف العنيف، المرأة والهجرة، ليصبح رصيد الوثائق **3500** مرجع بينما كان **2620** مرجعا في 2016. كما تم تطعيم قاعدة بيانات المؤسسات والخبراء والأشخاص الموارد في مجال النوع الاجتماعي والتنمية (باللغة العربية والإنجليزية) بـ **880** موزعة بين مؤسسات وخبراء وتطور عدد التسجيلات من **16275** تسجيلة في 2016 لتصبح **17025** تسجيلة في 2017 وتغذي قاعدة البيانات كل الأدلة والخارطة الإلكترونية الموجودة في البيت المرجعي.

نسبة زوار بيت "كوثر" المرجعي حسب الجنس



حافظ بيت كوثر المرجعي خلال هذه السنة، تقريبا على نفس عدد الزيارات مقارنة بالسنوات الماضية، هذا وبلغ عدد زائري مركز "كوثر" المرجعي **6697** خلال 2017 ، **80** بالمائة من الزوار تتراوح أعمارهم بين 25 و44 سنة أكثرهم من الشباب والنساء اللاتي تمثلن **68.7** بالمائة من مجموع الزوار، **55** بالمائة منهم، من الزوار الأوفياء للموقع.

Age 1 janv. 2017 - 27 déc. 2017



عدد الزوار حسب الفئة العمرية

2.2 مركز المعلومات حول العنف القائم على النوع الاجتماعي GBV HUB

في إطار المشروع المشترك بين "كوثر" وصندوق الأمم المتحدة للسكان والذي انطلق منذ 2015 بتطوير منصة إقليمية حول مسائل العنف القائم على النوع الاجتماعي، تم إطلاق المنصة يوم 10 ديسمبر 2017 بعمان في الاجتماع الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان وعدد من المنظمات الأممية والاقليمية. وتم أيضا إطلاقه في القاهرة يوم 12 ديسمبر 2017 خلال الاجتماع الإقليمي حول حزمة الخدمات المقدمة للنساء والفتيات المعرضات للعنف القائم على النوع الاجتماعي. يتشارك كوثر والمكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان للدول العربية في إدارة المركز العربي للمعلومات حول العنف القائم على النوع الاجتماعي والذي يضم حاليا 1244 مرجع حول مختلف مسائل العنف ضد النساء والفتيات.

The screenshot displays the GBV HUB website interface. At the top, there is a navigation menu with links for Home, Forms of Gender Based Violence, E-map, Database on Gender Based Violence, and International Conventions. A search bar is located in the top right corner. Below the navigation is a banner for the Knowledge Centre on Gender Based Violence. The main content area features a section titled "Gender Based Violence" with a sub-header "There are 2693 records". This section contains eight icons representing different types of violence: Physical Violence, Sexual Harassment at Workplace, Domestic Violence, Violence during Armed Conflict, Sexual Violence, Verbal Abuse, Psychological Abuse, and Political Violence. Below this is an "E-Map" section showing a map of the region with a legend and a list of countries. To the right of the map is a "News Publications" section with a headline "Arab Women Legal e-Platform launched Comprehensive information on the legal status of women in the region, now publically available online" and a "Discover our publications" button. Below the map and news is a "Databases" section with three links: "Directory of Governmental and Non Governmental Institutions", "BD on equality, gender and women's empowerment", and "Services for women in Mauritania". At the bottom of the page, there is a "Contact Us" form with fields for Name, Surname, E-mail, Telephone, Institution/Association, and Profession, and a "Send" button. To the left of the contact form is the "CAWTAR's Information" section with contact details for the Siege Centre Urban Nord, 1003 Tunis - Tunisia, and a "Droit dans Google map" button.

3.2. بوابة الحقوق القانونية والإنسانية للنساء والرجال

تواصل العمل على تحيين بوابة الحقوق القانونية والإنسانية للنساء والرجال. وهي أداة معلوماتية إلكترونية تجمع القوانين ذات الصلة بالوضع القانوني والحقوقى والمساواة بين الجنسين في 20 دولة عربية، تم إنجازها في إطار المشروع الإقليمي "المرأة العربية والتشريعات".

تم تحديث البوابة بالقوانين الجديدة والتغييرات التي وقعت على عدد من القوانين ذات العلاقة بحقوق النساء، كقانون مناهضة العنف عدد 58/2017 في تونس وإلغاء القوانين التي تسمح للمغتصب الزواج من الضحية والإفلات من العقاب في الأردن ولبنان، الخ.



4.2. المنظومة المعلوماتية الجديدة « I cloud »

يعمل المركز جاهدا من أجل أن تصبح المنظومة المعلوماتية الجديدة « I cloud » خلال سنة 2018 آلية العمل اليومية لإدارة كل أنشطة المشاريع. لذلك تم خلال سنة 2017 مزيد العمل في اتجاه أن يتمكن كل أعضاء الفريق من استعمال النظام المندمج للمعلومات وإدراج المشاريع ضمنها حتى تكون كل المعلومات متاحة ومتقاسمة بين الفريق.

المنظومة الرقمية هي منصة إلكترونية تمكن من المتابعة الحينية لمختلف المشاريع في نفس الوقت من قبل منسقي المشاريع والمديرة التنفيذية من أي مكان في العالم، وهي تهدف إلى إرساء إدارة ذكية رقمية (0 ورق) تقوم على الشفافية المعلوماتية والأداء الفعال.

3. الأداء الإداري والمالي

تتولى وحدة الشؤون الإدارية والمالية الإشراف اللوجستي والمالي على كل البرامج والمشاريع (وضع الميزانيات التقديرية وإعداد التقارير المالية، وإعداد العقود، والتحضير لاجتماعات مجلس الأمناء والمساعدة في تنظيم التظاهرات والندوات، وخلص الفواتير، ومتابعة كل عمليات الصرف والدفع...).

ومن أهم ما مميّز العمل الإداري بالمركز خلال عام 2017 :

- عقد اجتماع مجلس أمناء المركز (فيفري 2017 بتونس) بمشاركة أعضاء المجلس وعدد من المنظمات الدولية واجتماعا للجنة الفنية.
- التنسيق بين برنامج الخليج العربي "أجفند" ووزارة شؤون المرأة والأسرة والطفولة بتونس حول مشروعهما المشترك " برنامج تطوير منظومة الطفولة المبكرة".
- إجراء التدقيق المالي والإداري من طرف المكتب الخارجي المختص والحصول على شهادة البراءة لسنة 2016.
- إنجاز التقارير المالية للمشاريع المستكملة وتلك التي في طور الإنجاز.

- العمل على إنجاز الموازنة الخاصة بسنة 2017
- إنجاز الجرد المادي السنوي للممتلكات والمنقولات والمخزون.
- التأطير و التكوين المتواصل لأعضاء فريق وحدة الشؤون الإدارية والمالية في مجالات: تقنيات الاتصال الحديثة، والنوع الاجتماعي والقيادة التغييرية، والموازنات المرعية للنوع الاجتماعي....



الاجتماع السابع عشر لمجلس أمناء مركز "كوثر"

انعقد يوم 20 فيفري-فبراير 2017 بتونس العاصمة الاجتماع السابع عشر لأعضاء مجلس أمناء مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث "كوثر"، وذلك برئاسة معالي المهندس يوسف البسام نائب الرئيس والعضو المنتدب للصندوق السعودي للتنمية



ونائب رئيس مجلس الأمناء، وذلك لمناقشة سير برامج المركز ومشاريعه واستراتيجيته المستقبلية للسنوات 2021-2017.

ناقش الاجتماع سير برامج المركز ومشاريعه

في المنطقة، والتي كيفها "كوثر" على ضوء ما تشهده المنطقة العربية من حراك وديناميكية. كما استعرض "كوثر" استراتيجيته الخماسية للمرحلة القادمة التي تمتد من 2017 حتى 2021، المستندة على مواصلة العمل ضمن محاور العمل الأساسية مع الملاءمة مع تغيرات المنطقة وأوضاعها (الهجرة، اللجوء، السلم والأمن...)، وعلى مقاربي النوع الاجتماعي وحقوق الإنسان في كل البرامج والمشاريع. وهي استراتيجية سوف تعتمد على خطة التنمية المستدامة 2030 كإطار مرجعي لتوجهاتها العامة.

حضر الاجتماع أعضاء المجلس ويمثلون برنامج الخليج العربي للتنمية والحكومة التونسية وجامعة الدول العربية وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، إضافة إلى عدد من ممثلي وممثلات المؤسسات الشريكة والمانحة العربية والأجنبية وهي البنك الدولي والصندوق السعودي للتنمية والبنك الإسلامي للتنمية ووكالة التعاون الفني الألماني.

تقوية قدرات كوادر "المركز"

يستفيد فريق المركز ببرامج مستمرة لتعزيز قدراتهم ومهاراتهم على مستوى متابعة المشاريع وتنفيذها، إلى جانب مشاركة عدد من أعضاء الفريق في مختلف الدورات التي ينظمها "كوثر" ضمن برامجها المختلفة. ويدعم توجه المركز تنمية قدرات الفريق في مختلف مجالات تدخله المتعددة لاسيما في مجالات القيادة ومهارات التواصل والاتصال والإدارة المبنية على النتائج... إلى جانب مشاركتهم في برامج تدريبية من تنظيم المركز وكذلك بتنظيم من الشركاء في المنطقة العربية.

وتلقى فريق "كوثر" تدريبات في مجالات متنوعة شملت :

- تعزيز التنسيق والعمل المشترك بين أعضاء الفريق والتخطيط المستند إلى النتائج
- المراقبة المالية وفقا لمنظور النوع الاجتماعي
- أهداف التنمية المستدامة وخطة التنمية 2030
- إدماج النوع الاجتماعي في الميزانيات



المشاريع الجديدة

يواصل مركز "كوثر" بدعم من مجلس أمنائه وبالشراكة مع عديد المنظمات الدولية والأممية والإقليمية تنفيذ مختلف مشاريعه، ويحرص بالتوازي مع ذلك على البحث عن إمكانيات تنفيذ مشاريع وبرامج جديدة وتجديد الاهتمام بمجالات تنزل في صميم عمله ومجالات اهتمامه. وتتمثل أهم محاور العمل لسنة 2018 في التالي :

- التمكين الاقتصادي للنساء في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من خلال إدماج النوع الاجتماعي في السياسات الاقتصادية واتفاقيات التجارة **SIDA**
- "تمكين النساء للاضطلاع بأدوار قيادية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا" **Forum des Fédérations**
- التمكين الاقتصادي للنساء الريفيات في الكوت ديفوار – **IDB**
BADEA
- مناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي **OSF**
- تعزيز قدرات أعضاء الشبكة العربية للنوع الاجتماعي والتنمية "أنجد" حول تحقيق أهداف التنمية المستدامة **AGFUND**
- التثقيف المالي (التمكين الاقتصادي للمرأة) **AGFUND**
- المركز المرجعي لتبادل المعلومات حول النوع الاجتماعي (المرحلة 3) **AGFUND**
- برنامج دعم المرأة السورية اللاجئة، الصندوق السعودي للتنمية **SFD**
- المرحلة الثانية من مشروع "تعزيز إدماج النوع الاجتماعي في التنمية الريفية والمن الغذائي المستدام **CIHEAM – IAM BARI**